التعريف بالمذهب الحنبلي

مؤسس المذهب:

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد ابن إدريس بن عبد الله المازني الشيباني الذهلي الربيعي النزاري العدناني ثم المروزي ثم البغدادي ولادة ونشأة ووفاة.

أصله من مرو، خرج به أبوه من مرو حملًا، وولد ببغداد، ونشأ بها إلى أن توفي بها

ولد – رحمه الله – في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائة (١٦٤ هـ)

مات أبوه على الأرجح وهو طفل، فقامت أمه على تربيته مستعينة في نفقتها بما تركه أبوه من عقار ببغداد، فساعد ذلك النسب الرفيع وهذا اليتم في نشأته

طلبه للعلم:

أخذ الحديث عن علماء في الأمصار كلها في العراق، والشام، والحجاز، ومسنده على أنه جمع الحديث جمعا متناسبا من هذه الأمصار، وبدأ من ذلك بالأخذ عن شيوخ الحديث في بغداد، ثم رحل إلى البصرة، والكوفة، والحجاز، واليمن.

أحمد بن حنبل مات أبوه، وله ثلاث سنين فنشأ في كفالة أمه الصالحة وكان وحيدها فحفظته وصانته ونشأته أحسن تنشئة وربته على العلم والتقوى حتى سمت نفسه وعلت همته وتمت مداركه كان يختلف إلى الكتاب وهو غليم حتى حفظ القرآن قبل العاشرة من عمره.

فلازم في بغداد إماما من أئمة الحديث، هو: هشيم بن بشير، وبعد موت هشيم، تلقى أحمد الحديث من سائر شيوخ بغداد، حتى بلغ العشرين عاما، ثم بدأ في رحلاته المتوالية لتلقي الحديث من رجاله، فرحل إلى البصرة خمس مرات، وإلى الحجاز مثلها، التقى في الأولى منها بالشافعي وأخذ عنه سنة ١٨٧هـ، ثم التقى به بعد ذلك في بغداد حين نضج ووعى فقهه وأصوله.

ورغب مع صاحبه يحيى بن معين في الحج سنة ١٩٨هـ، والذهاب إلى عبد الرزاق بن همام بصنعاء في اليمن، فوجداه في مكة، ولكن أحمد لم يكتف بهذا اللقاء وسافر إلى صنعاء مع بعد الشقة وانقطاع النفقة، وأخذ عن عبد الرزاق هناك.

وعني أحمد بتدوين ما يسمع من أحاديث وآثار، ولم يكتف بالحفظ، وكان يحمل في رحلاته حقائب كتبه على ظهره، وإلا يحدث إلا من كتاب خشية أن ينسى، تورعا منه وتقوى، مع أنه كان جيد الحفظ قوى الذاكرة.

وقد ذكر الحافظ الذهبي من شيوخه: سفيان بن عيينة، ويحيى القطان، والوليد بن مسلم، والقاضي أبا يوسف، وعبد الرحمن بن مهدي.

الظروف المؤثرة في تميز منهجه الفقهي:

كانت بغداد التي نشأ فيها أحمد حاضرة العالم الإسلامي، ومهدا للعلوم المختلفة الشرعية، واللغوية، والعقلية، تموج بأنواع المعارف والفنون، وتزخر بالمشارب المختلفة، والأفكار المتباينة، وقد اختارت أسرة أحمد له منذ صباه، أن يتجه لخدمة الدين، فحفظ القرآن وتزود من علوم العربية، وظهرت ألمعيته وعرف بين أقرانه ورفاقه بالتقوى والاستقامة، وحسن الخلق، ولما شب عن الطوق وجد أمامه في بغداد منهجين لطلب الشريعة، أحدهما: منهج الفقه، والآخر: منهج الحديث.

فأخذ عن القاضي أبي يوسف صاحب أبي حنيفة، ثم مال من بعد إلى طريق المحدثين، وانصرف إلى الحديث، وإن لم ينقطع انقطاعا كاملا عن الفقه.

وقد نضج الفقه في عصر أحمد، واستقامت طرائقه، والتقت فيه ثمرات جهود فقهاء الأمصار جميعا من: عراقيين، وشاميين، وحجازين، ووجد أحمد ثروة فقهية عظيمة خلفها السابقون من المجتهدين، فيما دون من كتب في مذهب أبي حنيفة، ومالك، والشافعي، واتصل بنفسه بالشافعي، فاستثمر هذا الفقه فيما لديه من علوم السنة، وتميز بمنهجه الفقهي الذي يغلب عليه طابع السنة فإن دراسة السنة في عهده قد نضجت كذلك، وعنى العلماء بها دراية ورواية، واهتم أحمد بتحصيلها، وأكب على دراستها؛ فكان إماما في الحديث والفقه، وفي مسنده خير شاهد على إمامته في الحديث.

وفي عصر أحمد اشتد الاحتكاك الفكري وكثر الجدل بين الفقهاء من جانب، وبينهم وبين علماء الكلام من المعتزلة والجهمية والمرجئة من جانب آخر، وكذلك بين قول أهل الكلام أنفسهم ولم يكن أحمد بعيدا عن هذا، فاتجه إلى تحصيل السنة، والتعرف على فتاوى الصحابة، وكبار التابعين، ونفر من الجدل والمجادلين، وإن كان موقفه من القول بخلق القرآن يشهد بعظم فضله.

أخلاقه:

كان الإمام أحمد –رحمه الله– محدثاً فقيهاً عالماً بارعاً تقياً عابداً زاهداً ورعاً معرضاً عن الدنيا زاهداً في شهواتها ومناصبها متقللاً منها مجلاً للعلم والعلماء مجمعاً على إمامته وفضله على أمة الإسلام شهد له كبار أئمة الإسلام ومحدثيه بالعلم والفقه والإمامة والحفظ.

يقول علي بن المديني: ((ليس في أصحابنا أحفظ منه)) ويقول إبراهيم الحربي: ((رأيت أحمد بن حنبل فرأيت كأن الله جمع له علم الأولين والآخرين من كل صنف يقول ما شاء ويمسك ما يشاء)).

ويقول الإمام الشافعي: ((خرجت من العراق فما خلفت بها رجلاً أفضل ولا أعلم ولا أورع ولا أتقى من أحمد بن حنبل)).

وقال: ((أحمد إمام في ثمان خصال: إمام في الحديث إمام في الفقه إمام في اللغة إمام في القرآن إمام في الفقر إمام في الزهد إمام في الورع إمام في السنة)).

وقال يحيى بن معين: ((كان في أحمد بن حنبل خصال ما رأيتها في عالم قط كان محدثاً وكان حافظاً وكان عالماً وكان ورعاً وكان زاهداً وكان عاقلاً وقد أراد الناس منا أن نكون مثل أحمد بن حنبل والله ما نقوى أن نكون مثل أحمد ولا نطيق سلوك طريقه!!)).

عبادته:

وكان الإمام أحمد –رحمه الله– كثير العبادة لله تعالى على ما كان عليه من شغل وما تعرض له من فتن ومحن يقول ابنه عبد الله: ((كان أبي يصلي في كل يوم وليلة ثلاث مئة ركعة فلما مرض من تلك الأسواط أضعفته فكان يصلي في كل يوم وليلة مئة وخمسين ركعة وكان قد قارب الثمانين وكان يقرأ في كل يوم سبعاً يختم في كل سبعة أيام وكانت له ختمة في كل سبع ليال سوى صلاة النهار وكان ساعة يصلي عشاء الآخرة ينام نومة خفيفة ثم يقوم إلى الصباح يصلي ويدعو)).

محنته:

امتحن الإمام أحمد-رحمه الله- في المحنة العظيمة التي ما مر على علماء أهل السنة والجماعة في الإسلام أعظم منها محنة القول بخلق القرآن

بدايةالمحنة: في عصر المأمون (٢١٨هـ) التف حوله المعتزلة، واظهروا بدعتهم بالقول بخلق القرآن وكتب المأمون إلى نائبه على بغداد إسحاق بن إبراهيم يأمره أن يمتحن القضاة والمحدثين بالقول بخلق القرآن فبدأت الفتنة العظمى.

وامتحن أهل العلم والفضل بهذه الفتنة فجادلهم المبتدعة وناظروهم أمام الولاة فمن أجابهم إلى ما يقولونه من خلق القرآن خلوا سبيله ومن رفض وقال بمذهب أهل السنة: القرآن كلام الله تعالى منزل غير مخلوق قيد بالأغلال وقيد إلى الحبس وضرب وعذب حتى يرجع عن رأيه أو يهلك في الحبس ولم يثبت على مبدئه ومذهب الحق إلا قلائل من أهل العلم على رأسهم الإمام أحمد-رحمه الله-.

ولما توفي المأمون، خلفه أخوه الخليفة العباسي المعتصم بالله (٢٢٧هـ)

فعظمت المحنة على الإمام أحمد وقيدوه وحمل إلى بغداد وسجنوه وجردوه من ثيابه وضربوه ضرباً شديداً وأغمي عليه مرات وشارف على الموت مرات وناظروه وهو لا يحيد عن منهجه قيد أنملة ثابتاً عزيزاً شامخاً مظهراً للسنة محارباً للبدعة.

حتى إن الخليفة كان يحاول أن يجد منه أقل تنازل عن قوله كي يفرج عنه ويخلي سبيله بعدما يئس منه فلم يظفر من ذلك بشيء فقد كان أحمد-رحمه الله- عَلَماً راسخاً وطَوْداً شامخاً.

وبقي الإمام أحمد في السجن ثمانية وعشرين شهراً يناظر خلالها ويضرب حتى الموت وهو صابر ثابت محتسب يردد: حسبنا الله ونعم الوكيل حتى ثار الناس على المعتصم فخاف منهم وخلَّى سبيله.

فلما هلك المعتصم سنة (٢٢٧هـ) تولى من بعده ابنه الواثق أبو جعفر هارون بن المعتصم(٢٣٢هـ) أحيا الفتنة من جديد فاختفى منه الإمام أحمد حتى هلك.

فلما تولى الخلافة بعد موته أخوه المتوكل على الله جعفر بن المعتصم بالله (٢٤٧هـ) كان فاضلاً خيراً صاحب الدين وسنة فقام بالسنة وأظهرها وأخمد البدعة بعد انتشارها وطرد المبتدعة ونفاهم وكشف الغمة عن العلماء ورفع عن الأمة المحنة التي دامت قرابة أربعة عشر عاماً وخرج الإمام أحمد بن حنبل-رحمه الله- شامخا عزيزاً مكرماً معظماً وقد نصر الله تعالى به الدين ولولاه-بعد الله- لصار الناس كلهم جهمية يقولون بخلق القرآن حتى انتشر على ألسنة أهل العلم إلى يومنا هذا قول الإمام علي بن المديني : ((إن الله أعز هذا الدين برجلين ليس لهما ثالث أبي بكر الصديق يوم الردة وأحمد بن حنبل يوم المحنة)).

وفاته:

مات الإمام أحمد-رحمه الله- يوم الجمعة الثاني عشر من ربيع الأول سنة (٢٤١هـ) وعمره سبع وسبعون عاماً وأيام

أشهر تلاميذ الإمام أحمد وحملة مذهبه.

تلاميذ الإمام أحمد وأتباعه وحملة مذهبه لا يحصون كثرة نظراً لتقدمه وإمامته في الدين والحديث والفقه ولكونه تنقل بين بغداد ومكة والمدينة واليمن والشام، ومنهم:

أحمد بن حميد أبو طالب المشكاني

مهنا بن يحيى أبو عبد الله السلمي الشامي

إبراهيم بن هانئ النيسابوري البغدادي

وأبو الفضل صالح بن الإمام أحمد

وحنبل بن إسحاق بن حنبل أبو علي الشيباني

عبدالله بن الإمام أحمد

أحمد بن محمد الأثرم

عبد الملك بن عبدالحميد الميموني

- الخلال، أبو بكر أحمد بن محمد هارون

الخرقي، أبو القاسم عمر بن الحسين

أشهر كتب الحنابلة ودواوين المذهب.

ألف الإمام أحمد كتاب المسند في الحديث

لكن لم يؤلف الإمام أحمد رحمه الله كتاباً مستقلاً **في الفقه**، كما فعل غيره من الأئمة، لكن قام تلاميذه بكتابة أجوبته وأقواله وفتاواه، ومن أشهر من نقلوا عنه ابنه صالح، وابنه عبدالله، وأبو داود صاحب السنن، والكوسج، والكرماني، وابن هانئ وجمعها أحمد بن هارون الخلال في (الجامع لعلوم الإمام أحمد) لكن لم يصل إلينا كاملاً

يوجد كتاب في العصر الحديث، اسمه (الجامع لعلوم الإمام أحمد) لعدد من الباحثين جمعت فيه المسائل كلها من خلال المسائل المطبوعة وهو ليس خاص بالفقه

	الشرح
مختصر الخرقي، عمر بن حسين الخرقي (٣٣٤هـ)	المغني، لابن قدامة (٦٢٠هـ)
الإرشاد إلى سبيل الرشاد، محمد بن أحمد بن أبي موسى (٤٢٨هـ)	
العمدة، لابن قدامة	
الكافي، لابن قدامة	
المقنع، ابن قدامة	*الشرح الكبير، عبدالرحمن بن محمد بن قدامة المقدسي (٦٨٢هـ) *المبدع، ابن مفلح (٨٨٤هـ) *الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، المرداوي[1] (٨٨٥هـ)

[1] هو كتاب فقه في المذهب الحنبلي خاصة ضم بين دفتيه كل ما قيل في المذهب من أقوال ووجوه وروايات مما يغني عن غيره من المختصرات والمطولات وسلك فيه مسلكا لم يسبق إليه فبين الصحيح من المذهب ونقل في كل مسألة ما نقل فيها من الكتب وكلام الأصحاب المتقدمين والمتأخرين من الحنابلة إلا أنه لم يتعرض للدليل إلا نادرا وقدم له مقدمة عن الخلاف في روايات المذهب والكتب التي اعتمد عليها أو نقل منها سواء كانت من المتون أم من الشروح والحواشي وبين كيفية الترجيح وطرقه في المذهب وفيه مسائل وفرائد وفوائد وغرائب ونكت كثيرة لا تظفر بمجموعها في غيره، وعمل المصنف هذا الكتاب تصحيحا لكتاب المقنع لابن قدامة (٦٢٠هـ) وتوسع فيه وكأنه شرح له زيادات ثم اختصر المؤلف كتاب الإنصاف في كتاب نفيس آخر سماه «التنقيح المشبع في تحرير أحكام المقنع» .

	*التنقيح المشبع في تحرير أحكام المقنع، المرداوي
زاد المستقنع في اختصار المقنع، الحجاوي (٩٦٨هـ)	*الروض المربع شرح زاد المستقنع، البهوتي (١٠٥١هـ)، وله حاشية لعبدالرحمن بن قاسم
مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (٧٢٨هـ)	
الفروع، لابن مفلح[٢] (٧٦٣هـ)	*حاشية ابن قندس (٨٦١هـ) *تصحيح الفروع (المرداوي)
الإقناع، الحجاوي (٩٦٨هـ)	*كشاف القناع، البهوتي[٣] (١٠٥١هـ)
منتهى الإرادات، ابن النجار (٩٧٢هـ)	*معونة أولي النهى شرح المنتهى لابن النجار نفسه دقاق أولي النهى لشرح المنتهى، منصور البهوتي[٤]
غاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى، مرعي الكرمي (١٠٣٣هـ)	*مطالب أولي النهى، الرحيباني[٥] (١٢٤٣هـ)
عمدة الطالب لنيل المآرب، منصور البهوتي	هداية الراغب لشرح عمدة الطالب، ابن قائد (١٠٩٧هـ)
دليل الطالب لنيل المطالب، مرعي الكرمي	منار السبيل في شرح الدليل، لابن ضويان (١٣٥٣هـ)

أصول مذهب الإمام أحمد بن حنبل.

بنى الإمام أحمد-رحمه الله- مذهبه الفقهي على أصول وقواعد تتضح من خلالها طريقته في الاجتهاد والاستنباط والاستدلال والفتوى تتلخص في خمسة أصول هي إجمالاً على النحو التالي:

الأول: النصوص (الكتاب والسنة) فلا يلتفت إلى شيء غيرها إذا ثبتت عنده كائناً ما كان.

الثاني: الإجماع فإذا أجمعت الأمة على حكم أخذ به.

الثالث: أقوال الصحابة، فإذا اختلف الصحابة تخير من أقوالهم ما كان أقربها للكتاب والسنة ولا يخرج عن أقوالهم فإن لم يتبين له موافقة أحد الأقوال حكى الخلاف فيها ولم يجزم بقول.

---

[2] هو كتاب في الفقه على المذهب الحنبلي مجرد عن الدليل والتعليل جمع فيه المؤلف الأقوال والروايات في المذهب وقدم الراجح منها فإن اختلف الترجيح أطلق الخلاف وأورد فيه من الفروع الفقهية الغريبة ما بهر العلماء حتى كان يسمى مكنسة المذهب وأشار فيه إلى ذكر الوفاق والخلاف مع أئمة المذاهب الثلاثة الأخرى ورمز لكل منهم برمز مستقل، واعتنى أئمة المذهب الحنبلي بهذا الكتاب فشرحه أحمد بن أبي بكر بن العماد الحموي المعروف بابن الرسام بشرح سماه «المقصد المنجح لفروع ابن مفلح» وشرحه القاضي نصر الله ابن أحمد البغدادي ثم المصري المعروف بالحلال وعلق عليه الحواشي الإمام تقي الدين أبو بكر البغدادي صحح «ما أطلقه من الخلاف العلامة يوسف محمد المرداوي الحنبلي في كتابه «نهاية الحكم المشروع في تصحيح الفروع .

[3] وهو كتاب في الفقه على المذهب الحنبلي شرح فيه المؤلف متن الإقناع لشرف الدين أبي النجار موسى بن أحمد بن موسى المقدسي الحجازي (٩٦٠هـ) ويعتبر هذا المتن من أجلّ كتب الفقه عند الحنابلة لكثرة المسائل وتحرير النقول والاقتصار على القول الراجح في المذهب، وجاء البهوتي فشرحه شرحا قيما وبين ألفاظه وحرر مسائله وأردفه بالأدلة والتعليل وشرح الأحاديث والفوائد الفقهية. وهذا الكتاب هو معتمد الحنابلة في الفتوى والقضاء وهو أفضل كتاب في فروع الحنابلة خاصة وليس فيه مقارنة مع غيره من المذاهب.

[4] هو كتاب فقه على المذهب الحنبلي شرح فيه المؤلف مختصر منتهى الإرادات للشيخ محمد بن أحمد الفتوحي المعروف بابن النجار (٩٧٢هـ) وقد جمع ابن النجار في مختصره بين المقنع لابن قدامة وبين كتاب التنقيح المشبع للمرداوي مع ضم بعض الفوائد والزيادات مبينا القول الصحيح والراجح والمعمول به في المذهب، ثم شرحه ابن النجار نفسه، وجاء البهوتي فشرح منتهى الإرادات في كتاب وسماه «دقائق أولي النهى لشرح المنتهى» وهو شرح مختصر لخصه من شرح ابن النجار ومن شرح المؤلف نفسه كشاف القناع على الإقناع وتضافرت لهذا الكتاب جهود ابن قدامة والمرداوي وابن النجار والبهوتي في تحرير المذهب وتنقيح الأقوال فيه وبيان القول الراجح والصحيح عند الحنابلة فجاء الكتاب في قمة كتب الحنابلة المعتمدة في القضاء والفتوى والدراسة والتدريس ولقي القبول عند العلماء وانتشر بينهم

[5] هو كتاب فقه في المذهب الحنبلي شرح فيه مؤلفه كتاب غاية المنتهى للشيخ مرعي بن يوسف بن أبي بكر الكرمي (١٠٣٣هـ) نقل في كتابه عن كبار أئمة مذهبه وكتبهم، وقد رتب كتابه ترتيبا فقهيا حسب الكتب والأبواب والفصول وإنه يذكر الدليل مع بيان درجة الدليل الذي يأتي به، ولا يتعرض لذكر المذاهب الأخرى ويوضح القول الراجح لكل حكم يذكره، وهو كتاب فقه حنبلي مبسط وسهل العبارة يمكن الرجوع إليه بيسر.

الرابع: الأخذ بالمرسل والحديث الضعيف إذا لم يكن في الباب شيء يدفعه وهو الذي يرجحه على القياس وليس المراد بالضعيف عنده الباطل ولا المنكر ولا ما في رواته متهم بحيث لا يسوغ الذهاب إليه والعمل به وإنما الحديث الضعيف عنه قسيم الصحيح وقسم من أقسام الحسن

الخامس: القياس للضرورة

ترتيب كتبهم:

انتشار المذهب الحنبلي.

الإمام أحمد-رحمه الله- إمام سنة وفقه وقد كان لموقفه العظيم وثباته في محنة القول بخلق القرآن أثر عظيم في شهرته وشهرة أتباعه كما كان لكثرة أتباعه وتلاميذه وكونه آخر المذاهب الفقهية واعتماده الكبير على النصوص من الكتاب والسنة أثر كبير في انتشار مذهبه.

وقد انتشر المذهب الحنبلي في بداية أمره في العراق ثم بعد القرن الرابع انتشر في الشام وفلسطين ومصر وفي العصر الحديث انتشر في نجد والجزيرة بسبب تبني علماء الدعوة السلفية له وكان لمؤازرة الدولة السعودية لهذه الدعوة أثر واضح في تبني مذهب الإمام أحمد ونشره وطباعة كتبه.

أهم المصطلحات الفقهية على مذهب الحنابلة. ٠

القاضي	عند المتقدمين هو محمد بن الحسين الفراء (أبو يعلى) عند المتأخرين فالقاضي هو علي بن علي بن سليمان المرداوي
الموفق	عبد الله بن قدامة
الشارح	الغالب أنهم يعنون به أبا عمر عبد الرحمن بن محمد بن قدامة المقدسي، وهو ابن أخ الموفق وتلميذه(٦٨٢هـ)
الشيخ	عند المتقدمين المراد به ابن قدامة المقدسي صاحب (المغني) وعند المتأخرين يطلق الشيخ على ابن تيمية
الشيخان:	موفق الدين ابن قدامة (٦٢٠هـ) والمجد ابن تيمية —جد شيخ الإسلام ابن تيمية- (ت٦٥٢هـ).
تقي الدين	يقصدون به أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني(٧٢٨هـ)

الرواية	هي الحكم المروي عن الإمام في مسألة ما، إما نصاً أو إيماء، وربما كانت تخريجاً من الأصحاب على نصوص الإمام؛ فتكون رواية مخرّجة، إلا إن جاء بعدها نصاً نصّ عليه فالمنصوص عليه هو صريح أنها عن الإمام.
أومأ إليه؛ أشار إليه، ظاهر كلامه كذا؛ دلّ كلامه عليه	حكاية الراوي لحركة الإمام الجوابية إيماء أو إشارة أو تعجباً أو ضحكاً، وتسمى: التنبيهات.
التخريج	نقل حكم مسألة إلى مسألة تشبهها بقياسها عليها.
الوجه	هو الحكم المنقول في المسألة لبعض الأصحاب المجتهدين في المذهب جرياً على قواعد الإمام وأصوله ونصوصه.
الاحتمال	قول صالح لأن يكون وجهاً؛ لكنه لم يكن لأن دليله مرجوح أو مساوٍ
المذهب	مذهب كل إنسان ما قاله بدليل، أو دل عليه بما يجري مجري القول من تنبيه أو غيره، وهو ما مات عليه قائلاً به
ظاهر المذهب	المشهور من المذهب؛ سواء كان نصاً أو رواية أو تخريجاً أو وجهاً...الخ. ويدل على أن هناك قولاً آخر في المذهب.
النص	هو كلام أحمد الصريح في معناه بما لا يحتمله غيره
غلام الخلال	أبو بكر عبد العزيز بن جعفر غلام الخلال
المعتمد من المذهب	مرجع معرفة المعتمد إلى ما صححه ورجحه أئمة المذهب المتأخرون ممن اعتمدوا القول الراجح في المذهب غالباً، مثل: مصحح المذهب علي بن سليمان المرداوي في (الإنصاف) و(تصحيح الفروع) و(التنقيح المشبع) والحجاوي في (الإقناع) و (زاد المستقنع) والفتوحي في (منتهى الإرادات) ومرعي الكرمي في (غاية المنتهى) البهوتي (الروض المربع) و (شرح المنتهى) و (كشاف القناع)
وإن، حتى، ولو: هذه الحروف تدل على وجود خلاف في المذهب (**ولو**) يشار بها للخلاف القوي و(**حتى**) يشاربها للخلاف المتوسط و(**إن**) يشار بها للخلاف الضعيف هذا في رأي المتأخرين وإن كان غالب علماء المذهب يرون أن هذه الحروف تدل على وجود خلاف في المذهب فقط من غير تمييز بينها بقوة أو ضعف.	